فقال إنها الناس انه لاخير فى العيش الا لعالم
ناطق او مستمع واع ايها الناس انكم فى زمان
هدنة والسير بكم لسريع وقد رايتم الليل
والنهار كيف يبليان كل جديد ويقربان كل بعيد
ويأتيان بكل موعود فقال له المقداد يا رسول الله
وما الهدنة قال دار بلاء وانقطاع فاذا التبست
عليكم الامور كقطع الليل الظلم فعليكم بالقران
فانه شافع مشفع مصدق فمن جعله امامه قاده
الى الجنة ومن جعله خلفه ساقه الى النار وهو ادلّ
دليل الى خير سبيل من قال به صدق ومن عمل
به اجر ومن حكم به عدل حكى ان شابا على عهد
رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم كان
يكثر تلاوة القران فقراء ذات ليلة
قوله تعالى وفى السماء رزقكم وما توعدون
فشغف بها وجعل يردّدها ثم قراء بعدها

فوربّ

فوربّ السماء والارض انه لحقّ مثل ما انكم تنطقون
فازداد فرحا ثم قراء حتى بلغ الى قوله ففروا
الى الله انى لكم منه نذير مبين فقال الشاب
سمعا وطاعة ثم لبس جبة صوف واتشح بنطاق
من خوص ثم قصد ساحل البحر فرأى مركبا فاشار
اليهم ان احملونى فقالوا اين تريد قال
القونى فى اول جزيرة ترونها فاطرحونى عليها
فمروا بجزيرة فلما دنت السفينة منها رمى
الشاب الى البحر ولا يحسن سباحة فجعل
يضطرب مرة كذا ومرة كذا حتى وصل الى الجزيرة
فتوضا وصلى ركعتين وقال الهى انك قلت وقولك
الحق وفى السماء رزقكم الاية ثم اقسمت
انه لحق فاتنى برزقى ثم قلت ففروا الى الله تعالى
وها انا قد فررت اليك فانبت الله له فى الجزيرة
شجرة لا يفنى ثمرها وانبع له عين حلوه فاقام

Copyright © King Saud University